

المكانة الاجتماعية للسيد طالب النقيب في المجتمع البصري

ويستطيع الباحث ان يستدل على طبيعة المكانة الاجتماعية للسيد طالب بين الاسر البصرية من الاهتمام بمشاريحه السياسية و الاجتماعية ، فزعماء الاسر البصرية كانوا سباقين للانضمام الى المواقف والتنظيمات الحزبية التي قام بها السيد طالب ، والى المساهمة في مشاريحه الاجتماعية في العقد الثاني من القرن العشرين ، ومنها على سبيل المثال ، أسرة العبد الواحد و آل الطباطبائي والنعمة والصانع والمنديل والسلمان وغيرهم . ويمكن الاستدلال على ذلك مثلاً بضرورة وقوف تلك الاسر بجانبه ضد مناوئيه ، كما حدث سنة ١٩١٣ ، عندما تفجرت ازمة سياسية واجتماعية بينه وبين زعيم المنتفق القوي ((عجيبي السعدون)) في بداية القرن العشرين ، حيث توافد زعماء تلك العشائر الى مركز الولاية . وقاموا بتعبئة مقاتليهم الذي تجاوزت أعدادهم (٦٠) ألف مقاتل ، استعداداً للقتال ضد خصم السيد طالب العنيد ، الذي هدد باجتياح مركز الولاية حيث انضم اليه الشيخ ((سالم الخيون)) شيخ بني أسد ، والشيخ ((حمود)) شيخ الصيامر ، والشيخ ((كياشي)) شيخ السعد ، والشيخ ((محسن)) عن عشيرة الحلاف ، والشيخ ((احمد وحمد الموسى)) عن عشائر الدير والشيخ ((جواد بن عبد الله)) شيخ المياح ، والشيخ ((جري بن جادر الرباط)) شيخ القطارنة وجميع رؤساء الاسر من الخورة حتى نهاية الفاو ، وكانوا مستعدين لتنفيذ ما يريد في تلك المدة المضطربة و المليئة بالتناقضات السياسية والاجتماعية . (٢٠)

والتساؤل هنا ، ما المؤهلات التي جعلت السيد طالب يصل الى هذه المكانة المرموقة في المجتمع ؟ وربما يمكن تفسير ذلك بصفات عدة تجمعت في شخصيته ، أوضحها بعض معاصريه ، فسليمان فيضي المحامي . الذي كان بمثابة سكرتيره الخاص - يصفه بأنه ((كان من أدهى الرجال وأشدهم بأساً ، وكان لا يتورع عن الأقدام على أخطر المحازفات في سبيل تحقيق غاياته ، وكان يلتزم أعوانه ويحميهم ، ويطش بخصومه دون ما تساهل)) (٢١) بينما يصفه الشيخ عبد القادر باش اعيان ، وهو قد عرفه عن قرب بما نصه (وقد خصه الله من الذكاء و سحر الكلام واللامبالاة ، مما اظهر شخصيته ، أضف الى ذلك سخاؤه وكرمه)) . (٢٢) ولعل اتخاذه عنصر المبادرة والعنف والدهاء والمخالفات هي التي جعلته زعيماً لا ينازع في ولاية البصرة ، على حد وصف مسؤول بريطاني في البصرة . (٢٣) وكان اتخاذه الأساليب الحازمة والعنيفة ضد مناوئيه التي تصل الى حد القضاء على الخصم ، وتصفيته جسدياً - إذا تطلب الموقف ذلك - مسئلتها القول المشهور ((خير مبدأ للدفاع هو الهجوم)) هو إحدى الوسائل الفعالة ، في توطيد مركزه السياسي والاجتماعي .ومن الأمثلة على ذلك تهديداته للمحامي ((عيد الله أفندي الراوندوزي)) ثم تصعيد ذلك التهديد الى الضرب المبرح واخيراً اغتياله في سوق البصرة ، في وضح النهار ، وهذا دليل على تلك السياسة الحازمة . (٢٤) والمثال الآخر ، هو تدبيره لخطة محكمة جريئة للقضاء على والي البصرة الاتحادي ((فريد بك)) واغتياله على اثر نزوله من الباخرة في شط العرب (في مرسى العشار) . (٢٥) وتزايد نفوذ السيد طالب الاجتماعي والسياسي في البصرة ، واصبح

د. المصطفى

((كقول با نضمام النخبة المتعلمة والمنقفة الى الجمعية الاصلاحية ، التي لم يجرا الاتحاديون على غلقها ، مع انهم استطاعوا قمع الحركة الاصلاحية في بيروت ودمشق))^(٢٦)

والحق ، ان تصاعد نفوذ السيد طالب ، بين افراد عائلته وفي المجتمع البصري ، يرجع الفضل فيه ، فضلا عن موهلاته الشخصية ، الى ما قام به ((أبو الهدى الصيادي)) - الذي اعتبر الشخصية الثانية بعد شيخ الاسلام عند السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦ - ١٩٠٨) ان لم يكن الأولى - من جهود في سبيل رفع مكانته عند صانعي القرار في استانبول . ويدخل في هذا المجال حصول السيد طالب على رتبة ((بالا)) الرفيعة التي لم يحصل عليها في ولايات العراق الا القلائل ، وكذلك حصول بعض افراد عائلته على نياشين متعددة من الحكومة العثمانية . وزيادة في تدعيم سلطة السيد طالب بين افراد أسرته . فقد افتتح أبو الهدى الصيادي السلطان بإعفاء جميع افراد الاسرة الرفاعية من واجب الخدمة العسكرية .^(٢٧)

اتخذ السيد طالب ، أساليب عدة ، لكي يتقرب الى الجماهير ، ويدفعها لتأييده ، منها الدفاع عن الضعفاء والمحتاجين ومساعدتهم مالياً ، أو دفاعه عن بعض معتقداتهم وطقوسهم الدينية التي مارسوها منذ مدة طويلة .^(٢٨)

ويستدل من انتخاب السيد طالب من قبل مجلس اعيان البصرة ليمثله في مجلس المبعوثان عن البصرة ، مع احمد باشا الزهير ، مدى الأهمية الاجتماعية والسياسية لشخصيته ، خصوصا وانه انتخب مبعوثاً عن البصرة ثلاث مرات.^(٢٩)

ومن أساليبه المحببة في هذا الشأن أقامته الولائم والمبالغة فيها أحيانا لكسب اكبر عدد من الاتباع الى جانبه ، ومن الامثلة على ذلك الحفل الذي أقامه في سنة ١٩٠٤ في استانبول _ حينما عين عضوا في مجلس شورى الدولة - والذي كان وليمة بانخة ، وكذلك أقامته الولائم والحفلات الباذخة في بغداد ، لجمع رجال السياسة في العاصمة لتأييده بعد التطورات السياسية في العراق اثر ثورة العشرين^(٣٠) ونستطيع ان نستشف طبيعة علاقة السيد طالب بالجماهير ، في كلام ساسون لمس بيل إذ يقول لها ((صدقيني يا خاتون ، ان أهل البصرة خرجوا كلهم الى المحمرة لاستقبال السيد طالب ، وقد كانوا كلهم بلا استثناء يبغضونه ويرهبونه ، فكان أشدهم بغضاً له أكثرهم إظهارا للود له))^(٣١)

والجانب السلبي في هذا النص مبالغ فيه . ويعلق الشيخ عبد القادر باش اعيان على تلك الصفات التي تجمعت في شخصية السيد طالب ، ويؤكد ، لو انه استثمر بعض الصفات الجيدة في سبيل الخير ، لحصل على زعامة البلاد - على حد تعبيره - وحمل حاشيته بعض تصرفاته الشائنة ، فيقول ما نصه ((ولو ان بعضاً من هذه الصفات العائلية ، التي جبل عليها سترها منذ نشأته لسبل الخير لكان قد ساد البلاد ، و اصبحت لها زعيماً بلا منازع ، ولما كان أحد ان يقف أمامه ، ليحول بينه وأمنيه ، ولكن مع الاسف ، فقد كانت الجماعات الذين التقوا من حوله ، لم يكونوا من الحنكة بمكان وليست لهم تلك التجارب والخبرة))^(٣٢)

المكانة الاجتماعية للسيد طالب النقيب في المجتمع البصري

والمندقق في شخصية السيد طالب لابد ان يصل الى حقيقة ان مركزه الاجتماعي ، ارتبط بنفوذه السياسي الى حد كبير . فحينما كان نفوذه قوياً كانت الجماهير تقف له إجلالاً وتعظيماً ، وتصطف على جانبي الطريق لتحيته ، حين مرور موكبه المهيب ، وحتى الذين يجلسون في المقاهي يقفون له احتراماً أو خوفاً أثناء مروره من منفاه سنة ١٩٢٠ ، وعند رجوعه الى البصرة بعد ذلك ، كانت الناس تصد عنه ولا تبدي اهتماماً به ، كالذي كان سابقاً مما اضطره الى الانزواء في السبيليات ، بعيداً عن أنظار الناس . (٣٣)

وارتقاء السيد طالب مكانة في المجتمع البصري بشكل خاص ، والعراقي والإقليمي بشكل عام ، أمر جلي ، وبالرغم من كون مدح شخصية ما شعرياً ، يعكس تراثاً عربياً خاصاً ، إلا ان ارتقاء القائلين بذلك الى مناصب قضائية ، وفكرية ، وأدبية ، رفيعة تدل بدون شك على ما أحرزه السيد طالب من مكانة عالية في سلم المركز الاجتماعي . والأمثلة على ذلك كثيرة ، فقد منحه من هو في مستواه ، ومركزه السياسي كالشيخ خزعل خان حاكم الاحواز ، والعالم البصري مجموعي زاده والشيخ محمود أفندي والأديب الأحسائي عبد العزيز العلجمي ، والشيخ محمد الغنيم (الساكن في الزبير) والشيخ عبد الله أفندي ألبشاورى (رئيس المدرسين في مدينة البصرة) واسبق زاده محمد كامل أفندي

(مفتي بغداد) وغيرهم . (٣٤)

ولا يعني ما ذكر سابقاً بان السيد طالب النقيب كان لا ينازعه أحد في المجال الاجتماعي والسياسي في البصرة ، بل يمكن القول انه كان الشخصية الأبرز في هذا المجال .

الخاتمة

في دراسة الشخصيات التاريخية ، تتداخل وتتقاطع الأطر والمجالات المختلفة في صنع تلك الشخصية ، ولذا قيل ان تلك الشخصيات لا تتصرف بوحى من ذاتها ، بل المثرات الاجتماعية ، تكون هي المحفز لتكوين تلك الشخصية ، وبالتالي فان أفعالها وقراراتها تكون صدى للمجتمع الذي تعيش فيه . قد يكون هذا الرأي فيه بحس لمعالم وطبيعة الشخصية ، ألا انه يحمل الكثير من الواقعية .

تضافرت عوامل شتى على صنع شخصية السيد طالب النقيب ، فالإرث الديني ، المتمثل بالطريقة الرفاعية ، والمناصب الادارية التي تولتها عائلته في رئاسة نقابة الاشراف منذ العهد العباسي ، ووقوف شخصية أبي الهدى الصيادي المساندة له في مركز القرار في استاتبول لدى السلطان عبد الحميد الثاني شخصياً ، فضلاً عن مؤهلاته و صفاته الشخصية ، كل ذلك جعل منه شخصية قيادية اجتماعية . استطاعت ان تشق طريقها في المجالين السياسي والاجتماعي الى تحقيق ما تريد حتى وصل الأمر الى طموحها لمنصب ملك العراق سنة ١٩٢١ .

والباحث في شخصية السيد طالب النقيب يخرج باستنتاجات منها : قوة شخصيته وخطابه السياسي والاجتماعي المؤثر في تحقيق اهدافه ، ووجود أعوان (ميليشيات) مسلحين ، ينفذون أوامره بدقة تصل الى تنفيذ مهام خطيرة . ومنها أيضاً استهانته ببعض الأثرياء البخلاء ، وفرض الإنساوات عليهم ، وتوزيعها بعد ذلك على الفقراء والمساكين وهذا يذكرنا بالشخصية العجيبة (روبن هود) . وبالتأكيد فان هذا الطموح سينقطع حتماً مع مصالح ومطامع الآخرين وعلى الأخص اهداف الإنكليز الاستعمارية التي لم تجد في شخصيته ما يحقق مآربها ، فقامت بنفيه ، ثم تحجيم دوره السياسي فيما بعد ، مما كان له الاثر الكبير في تقليص أدواره السياسية والاجتماعية وإنهائها في العراق .

المكاتب الاجتماعية للسيد طالب النقيب في المجتمع البصري

هوامش البحث

(*) شارك البحث في مؤتمر كلية الآداب / جامعة البصرة عن السيد طالب النقيب للمدة من ١٣ - ١٤ / ١٩٩٨/٥ .

(١) أعلن أبو الهندي الصيادي ، عند زيارته البصرة سنة ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م في دار السيد عبد الله بن معنوق الرفاعي في قرية السيليات ، بانتساب السيد طالب الى الاسرة الرفاعية ، بعد اطلاعه على شجرة نسبهم وقد علق عليها بخطه وتوقعه ما يؤيد ذلك .

انظر : الشيخ عبد القادر باش اعيان ، موسوعة تاريخ البصرة الكبير ج ٢٤ ورقه ١٣ ، مخطوطة المكتبة العباسية في البصرة . ومن الجدير ذكره ان هذا الجزء مخصص لشخصية السيد طالب من بداية حياته وحتى وفاته وقد اعتمد عليه الباحث كثيراً ، في معظم ثنايا البحث .

(٢) يوسف زاده علي بن سليمان ، كتاب اسنى مطالب الأريب في مدح السيد طالب النقيب (القاهرة ، ١٣٢٢ هـ) ص ٨ ، والشيخ عبد القادر باش اعيان ، المصدر السابق ، ورقة ٢٥ .

(٣) احمد بن علي بن رفاعة الحسن المكي ، سكن البطائح في قرية (أم عبيدة) ومات فيها وضريحه الان موجودا في نفس المكان ، وهو تابع إدارياً الى المحافظة ميسان في الوقت الحاضر . ومن الجدير بالذكر ان السيد احمد الرفاعي لم يعقب ، إنما العقب لآخوته ، للمزيد من التفاصيل ، انظر : حسين علي عبيد المصطفى ، البصرة في مطلع العهد العثماني ١٥٤٦ - ١٦٦٨ ، رسالة دكتوراه ، أجازت في كلية الآداب ، جامعة البصرة ، سنة ١٩٩٨ ، ص ١٢١ وما بعدها .

(٤) يمثل الاشراف ظاهرة اجتماعية ، يمكن ملاحظتها في جميع البلاد الإسلامية منذ العهد الإسلامي الأول ، وهي ظاهرة تقديس الأفراد الذين ينتمون بالنسب الى النبي محمد (ص) واعتبارهم طبقة متميزة عن غيرهم من الناس وكانت البداية لتبوء الاشراف مركزاً اجتماعياً سامياً ، تبلور بشكل واضح في العهد العباسي ، حيث كتب الخلفاء عهداً لهم في هذا المجال .

انظر : د. علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ملحق الجزء السادس (بغداد ، ١٩٧٩) ص ٥-٦ .

(٤) المصطفى ، المصدر السابق ، ص ١٢٢ .

(٥) الشيخ احمد بن إبراهيم الفاروقي ، كتاب إرشاد المسلمين (القاهرة ، مطبعة محمد أفندي ، ١٣٠٧ هـ) ص ٢٥ . راجع نص كتاب منحه نقابة الطالبين (الاشراف) في البصرة ، في ملحق البحث .

(٦) المصطفى ، المصدر السابق ، ص ١٢١ .

(٧) الشيخ عبد الواحد باش اعيان تحفة النصر في أخبار البصرة ، مخطوطة المكتبة العباسية في البصرة ، ورقة ٢١٦ .

(٨) الشاذلية : طريقة صوفية تنسب الى الشيخ أبو الحسن الشاذلي (من المغرب) وقد مثلها في البصرة الشيخ محمد امين الكوازي الذي بذل جهوداً كبيرة في البصرة في القرن السادس عشر ، وقد

د. المصطفى

خلفه الشيخ جبارة الريان ، ثم توالى على رئاسة الطريقة رموز عائلة ال عبد السلام (بيت باش اعيان فيما بعد) للمزيد من التفاصيل :

انظر : المصطفى ، المصدر السابق ، ص ١٦٦ - ١٧٣

(٨) المصدر نفسه ، ص ١٧٠ وما بعدها

(٩) المصدر نفسه ، ص ١٢١

(١٠) الشيخ عبد الواحد باش اعيان ، المصدر السابق ، ورقة ٢١٩

(١١) المصدر نفسه ، ورقة ٢١٦ ، ٢١٨

(١٢) يوسف زادة علي بن سليمان ، الدر المنضد في مناقب السيد احمد ووالده المجدد (القاهرة ،

١٣٢٤هـ) ص ١١

(١٣) الشيخ عبد القادر باش اعيان ، المصدر السابق ، ورقة ٢٤ ، ٢٧

(١٤) المصدر نفسه ، ورقة ٢٥

(١٥) المصدر نفسه

(١٦) سليمان ، اسنى مطالب الأريب ، ص ٩-١٠

(١٧) الشيخ عبد القادر باش اعيان ، المصدر السابق ، ورقة ٢٥

(١٨) المصدر نفسه

(١٩) المصدر نفسه ، وللمزيد من التفاصيل عن ما جرى في الحفلة من مراسيم وكلمات سياسية ،

انظر ورقة ٣٧ وما بعدها .

(٢٠) المصدر نفسه ، ورقة ٤٠ ، ٤١

(٢١) سليمان فيضي ، في غمرة النضال (بغداد ، ١٩٥٢) ص ١٣٣

(٢٢) الشيخ عبد القادر باش اعيان ، المصدر السابق ، ورقة ٢٥

(٢٣) احدث العراق عام ١٩١٣ كما تزويها تقارير الفصل الإنكليزي ، ترجمة فؤاد قرانجي ، مجلة

افاق عربية ، عدد (٥) لسنة ١٩٨٦ ، ص ٦٣

(٢٤) الشيخ عبد القادر باش اعيان ، المصدر السابق ، ورقة ٢٦ ، وعن تقويم لشخصيته في هذا

المجال ، انظر : حسين خلف الشيخ خزعل ، تاريخ الكويت السياسي ، ج ٢ (بيروت ، (د.ت.) ص

٢٧٤

(٢٥) الشيخ عبد القادر باش اعيان ، المصدر السابق ، ورقة ٣٦

(٢٦) د. محمد مظفر الادهمي النخبة العراقية و حركة التحرر العربية ، مجلة افاق عربية ، كانون

الثاني ، ١٩٩١ ، ص ٨٥

المكانة الاجتماعية للسيد طالب النقيب في المجتمع البصري

- (٢٧) سليمان ، اسنى مطالب الأريب ، ص ١٨، ١٣، والشيخ عبد القادر باش اعيان ، المصدر السابق ، ورقة ١٣١. ومن المفيد ذكره ان الشخص الذي يحصل على رتبة (بالا) يلقب بـ(البيك) بينما الذي يحمل رتبة (ميرميران) يلقب بـ(الباشا) وان لقب البيك أعلى من لقب الباشا
- (٢٨) سليمان ، اسنى مطالب الأريب ، ص ٥٩، ٥١، ٤٩
- (٢٩) عبد الواحد باش اعيان ، زبده التواريخ ، ج ١٥، ورقة ٨٣، ج ١٦، ورقة ٩٩، ٩٨
- (٣٠) الشيخ عبد القادر باش اعيان ، المصدر السابق ورقة ١٠٤، ٢٩
- (٣١) نقلاً من د. علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ج ٦ (بغداد ، ١٩٧٦) ص ١٤
- (٣٢) الشيخ عبد القادر باش اعيان ، المصدر السابق ، ورقة ٢٥
- (٣٣) المصدر نفسه ، الورقة ٧٣ ، ٨١
- (٣٤) سليمان ، اسنى مطالب الأريب . وللمزيد من التفاصيل والاطلاع على تلك القصائد انظر الصفحات ، ٣٦ ، ٤١، ٤٣، ٤١، ٨١، ١٠٨ ، ١٤٨.

مصادر البحث

أولا -المخطوطات

١. باش اعيان ، الشيخ عبد القادر ، موسوعة تاريخ البصرة الكبير ، ج ٢٤، مخطوطة المكتبة العباسية في البصرة .
 ٢. -----، الشيخ عبد الواحد ، زبدة التواريخ ، ج ١٥، ١٦، مخطوطة المكتبة العباسية في البصرة .
 ٣. -----، الشيخ عبد الواحد ، تحفة النصر في تاريخ البصرة ، ج ١ ، مخطوطة المكتبة العباسية في البصرة .
- ثانيا -الرسائل الجامعية :

المصطفى،حسين علي عبيد ، البصرة في مطلع العهد العثماني، ١٥٤٦-١٦٦٨ م دراسة في التاريخ الاجتماعي والعمراني ، رسالة دكتوراه ، اجيزت في كلية الآداب ، جامعة البصرة ، سنة ١٩٩٨م.

ثالثا - الكتب :

١. خزعل ، حسين خلف الشيخ ، تاريخ الكويت السياسي (د.ت) ج ٢
٢. سليمان ، يوسف زادة علي ، كتاب اسني مطالب الأريب في مدح السيد طالب النقيب (القاهرة ١٣٢٢هـ)
٣. -----، الدر المنضد في مناقب السيد احمد ووالده المجد (القاهرة ، ١٣٢٤ هـ)
٤. ألفاروقي ، الشيخ احمد بن ابراهيم ، كتاب إرشاد المسلمين (القاهرة ، ١٣٠٧هـ)
٥. فيضي سليمان ، في غمرة النضال (بغداد ، ١٩٥٢)
٦. الوردى ، علي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، ملحق الجزء السادس (بغداد ، ١٩٧٩)

رابعا-الدوريات :

١. الادهمي ، د. محمد مظفر : النخبة العراقية وحركة التحرر العربية ، مجلة افاق عربية ، كانون الثاني ، ١٩٩١ .
٢. قز انجي ، فواد (المترجم) أحداث العراق عام ١٩١٣ ، كما نرويها تقارير القنصل الإنكليزي ، مجلة افاق عربية عدد (٥) / ١٩٨٦ .

المكآة الاجآماعفة للسفء طالب النقفب فف المآآمع البصرف

ملآق

(نص آولفة الآلففة القائف بالله للسفء فآف رفافف لمنصب نقابة الطالبفن فف البصرة ، وآواسط ، والبطائف)

((الحمد لله حمداً ، آحسن به الشؤون ، ففنجو به الحامنون ، والصلاح والسلام على عبء الله الاكمل ، ورسول الله الافضل سفءنا محمد الؤف آآاره الله من اظهر الاصلاب ، وأشرف البظون وعلى اله اصحابه العارففن ، بآقففه العاملفن بسننه .

(أما بعء) من عبء الله القائف بالله أمفر المؤمنفن ، سءء الله بالآوففق والعناية أقواله وافعاله ، انه البر المعفن ، الف العبء الصالح بركة الاسلام والمسلمفن ناصر الامام والءفن آاام الشرففة المآمفة ، قفة عفن العآرة الفاطمفة ، فآف بن آابء بن آازم بن آامء بن علي بن رفاعة الحسن ابف المآارم المآف الحسينف الهاشمف . أعاء الله نفعة ونفع اسلافه على المسلمفن . أفا السفء المشار آفه والمعول علفه (اعلم) ان آوفعنا هذا وثففة أمامفة بفءك ، تعهء إلفك منا بالنقابة على الطالبفن بالبصرة وآواسط والبطائف وما فلفها من الأعمال آأمر ففهم ، وأمرآ النافء المطاع وكل ما فرفع منك للمقام الأماف فف شؤونهم ، ففو مقبول ، فعمل فآواه ، فآكم بمقتضاه والله الموفق المعفن .

آرر هذا الآوفع بءار الآلاقة العامرة ببغءاء ، ءار السلام آآام عام آمسفن وأربعمآة من الهآرة النبوفة . انآهف

المصدر سلفمان ، المصدر السابق ، ص ٢٥ ، ٢٦

ملآص البآآ

برزء فف العراق فف بءافة القرن العشرفن ، شخصفائف سفاسفة ءافعت عن القضافا الوطنفة والعرفسة ، ومنهم شخصفة السفء طالب النقفب الؤف كان ففآمف إلى أسرة معروفة فف البصرة هف الأسرة الرفاففة الؤف كان لها ارآ ءفنف ، لأنآمائها إلى الطرففة الصوففة الرفاففة وكذلك لآرأسها نقابة الاشراف فف البصرة طفلة العهد العآماف .

مارس السفء طالب المآاماة فف شبابه ، وكان ففمفر بالذكاء والكرم واقامة العلاقات الاجآماعفة ، اء ارآبط بعلاقات مآمفزة مع زعماء الاسر البصرفة ، كأسرة آل فاش اعلان على سبفل المآال . واستطاع آنب زعماء الاسر البصرفة لمواقفه وتنظفماته الآزبفة ، بما فمآلك من عنصر المبادرة والءهاء والعنف . فضلاً عن اسالففه فف الءفاع عن الضعفاء والمآآآفن ومساعدتهم مالفاً ، بآف استطاع ان ففآآب من قبل مجلس اعلان البصرة لآمآفله البصرة فف مجلس المبعوثان فف اسطنبول .

واجمالاً فان مركز السفء طالب الاجآماعف ارآبط بمركزه ونفوءه السفاسف فعءما كان مركزه عالفاً مءآته الشخصفائف الكبيرة فف البصرة والعراق ، الا ان ففءان نفوءه السفاسف افقءه لنفوء الاجآماعف وعلى الاآص بعء رجوعه من منفاه سنة ١٩٢٠ .

Abstract

In the beginning of the twentieth century, in Iraq political characters appeared . They defended national and Arabian issues , including Talib AL- Naqeeb who belongs to a well known family in Basrah which is " Rifia" which led a religious relic for it belongs to the Rifain sophist method , and also it presides the family in Basrah along the Ottomanian era .

AL Naqeeb practiced being alawyer in his youth . He was characterized by cleverness , generosity , and making many social relations . He was connected in distinguished relation with the heads of the Basri families as Bashas family . He could attract the heads of the Bain family this situations and party organizations This is due to his cleverness , genius and violence , in oddtion to his ways to defend the poor and those in need by helping them by money . Thus , he was elected by the council of the heads of Basrah to represent it in the council of tow delegates to Istanbul .

Generally, the social place of Talib AL- Naqeeb was connected with his political status and control . When he had athigh position , he was praised by the big families in Basrah and Iraq .

But the loss of his political control made him lose his social control especially after his return from exile in 1920 .

تقييم المناخ السياحي في الأردن باستخدام تصنيف تيرجنج الحيوي.

أ.م.د عبد الامام نصار دريري

قسم الجغرافية /كلية التربية / جامعة البصرة

المقدمة:

يعيش الإنسان في بيئات جغرافية متباينة يشكل فيها المناخ أحد أهم عناصر هذه البيئات إذ التأثير المباشر في مسكنه وملبسه ومأكله ومن ثم الإحساس بالراحة او عدمها، لذلك فهو يسعى دائماً للتفتيش عن المناطق الجغرافية التي يشعر بها بالراحة اخذاً بنظر الاعتبار ان الأولويات دائماً للأحوال المناخية ومدى ملاءمتها لنشاطه وحيويته. لذلك بدأ المناخ التطبيقي بدراسة المقومات الجغرافية المناخية لاختيار افضلها ودعوة الإنسان الى ارتيادها على وفق اعتبارات ما يتوفر من عناصر مناخية ملائمة لراحته وخاصة درجات الحرارة الرطوبة والاشعاع الشمسي والرياح. ان الراحة التي يشدها السائح هي قيامة بنادية فعالياته وانشطته في جويتلام مع هذه الفعاليات من دون اثار مضره عليه وقدرته على النشاط خارج المسكن بمعزل عن عمليات التكيف المناخي التي ترتبط بمقدار ما يؤثر المناخ مباشرة على درجة حرارته الداخلية (الراوي، ١٩٨٥، ص ٦٤١)

ان دراسة العلاقة بين راحة الانسان وبين العناصر المناخية في الاقليم السياحي التي يعيش فيها او التي يقصدها ليس امراً سهلاً لارتباطها بعوامل فيسيولوجية لذلك وضعت بعض المعايير لقياس الراحة المناخية وهي عبارة عن معايير نسبية تختلف باختلاف الظروف البيئية اذ لا يمكن تحديد مستوياتها بشكل دقيق فهي تختلف باختلاف التأقلم والحالة الصحية والعمر والجنس ونوع الملابس وكذلك التفصيل الشخصي الذي يختلف من شخص لآخر. (ابو رحيل، ١٩٩٩، ص ٢٧٣)

على الرغم من وجود عدد من القرائن المركبة والمتمثلة بـ (قرنية درجة الحرارة الفعالة "ET"، قرنية تبريد الرياح (Ko)، قرنية دليل الحرارة-الرطوبة THI، قرنية الجهد النسبية RS، مخطط سنجر) التي يمكن بواسطتها تقييم المناخ السياحي لاية منطقة جغرافية الا ان هذه القرائن تبقى عاجزة عن اعطاء التقييم الصحيح وذلك لاعتمادها على عنصرين مناخيين ليس غير لذلك لا بد من اللجوء الى التصانيف المناخية الحيوية الشمولية والمتمثلة بـ (تصنيف ماندر ١٩٦٢، تصنيف اوليجاي ١٩٦٣، تصنيف تيرجنج ١٩٦٦) لقدرتها على اعطاء التقييم المطلوب لاعتمادها على عدد كبير من العناصر المناخية الأساسية ذات الارتباط بالانسان مباشرة.

ان الهدف من هذه الدراسة هو تقييم المناخ السياحي للأردن باستخدام احد التصانيف المناخية الحيوية الشمولية وهو تصنيف (تير جنج) لما يتمتع به هذا التصنيف من شمولية لكثير من العناصر المناخية، اذ ان هذا التصنيف يستخدم متوسطات الحرارة الجافة والرطوبة العظمى والصغرى وكذلك الرطوبة

تقييم المناخ السياحي في الاردن باستخدام تصنيف تيرجنج الحيوي

النسبة وسرعة الرياح وساعات السطوع الشمسي الفعلية والنظرية ومن ثمَّ فان هذا التصنيف يقيس شعور الناس بهذه العناصر وهم بالخارج كما انه يميز بين طبيعة الظروف الجوية السائدة في الليل والظروف الجوية السائدة في النهار (شحادة، ١٩٨٣، ص ٨٣)

اعتمد البحث في بعده المكاني على المعطيات الاحصائية لـ (١٠) محطات مختارة تتكامل فيها القراءات المناخية موزعة على بيئات الاردن الرئيسية وهي غور الاردن وبواقع (٣) محطات، المرتفعات الشرقية وبواقع (٤) محطات والبادية وبواقع (٣) محطات، جدول رقم (١) وشكل رقم (١) اما البعد الزمني للبحث فقد تمثل بالاعتماد على دورة مناخية امتدت بين ١٩٥٥-١٩٨٥.

جدول رقم (١)

التوزيع الجغرافي لمحطات الدراسة وارتفاعاتها

المنطقة	الارتفاع/م	الموقع		اسم المحطة
غور الاردن	١٧٠-	٣٢	٣٨	الباقورة
	٣٥٠-	٣١	٣٢	غور الصافي
	٢	٢٩	٣١	انعقبة
المرتفعات الشرقية	١١٥٠	٣٢	٢٢	راس منيف/علون
	٧٦٦	٣١	٥٩	مطار عمان
	١٣٦٥	٣٠	٣١	الشوبك
	١٥١٠	٣٠	٠٦	القرين
البادية	٦٨٣	٣٢	٣٠	الرويشد
	٨٦٥	٣٠	١٧	الحفر
	١٠٦٩	٣	١٠	مطار معان

المصدر: دائرة الارصاد الجوية، كتاب المعلومات المناخية، الاردن، ١٩٨٨.

التوزيع الجغرافي لمحطات الدراسة



- 1. الباقورة
- 2. غور الصافي
- 3. العقبة
- 4. راس مفيد / عجلون
- 5. مطار عمان
- 6. الشوبك
- 7. المقرين
- 8. الرويد
- 9. الخيف
- 10. مطار معان

صدر دائرة الارصاد الجوية . كتاب الملاحظات المناخية ، الاردن ، ١٩٨٨

تقييم المناخ السياحي في الاردن باستخدام تصنيف تيرجنج الحيوي

التقييم المناخي السياحي حسب تصنيف تيرجنج

اعتمد تيرجنج في تصنيفه على قرنيتين هما :

اولاً:- قرينة الراحة: من خلال الجدول رقم (٢) الذي أعده تيرجنج يتوضح ان هناك احدى عشرة منطقة مناخية تبين راحة الانسان او عدمها ، كما استخدم اصنافاً في الي الجدول أعلاه لوحدة قرينة الراحة (شكل رقم ٢) لتحديد الراحة المناخية النهارية والليلية اذ استخدم درجات الحرارة العظمى والرطوبة النسبية الصغرى بالنسبة لقرينة الراحة النهائية واستخدم درجات الحرارة الصغرى والرطوبة بالنسبة العظمى بالنسبة لقرينة الحرارة الليلية ، كما استخدم تيرجنج قرينة الراحة المركبة جدول رقم (٣) بدمج قرينة الراحة النهارية والليلية وبعتماد قرينة الراحة لتقييم المناخ السياحي في الأردن قام الباحث بتطبيق الخطوات السابقة على محطات الدراسة وكما يأتي .

١. قرينة الراحة اثناء النهار : من الجدول رقم (٤) اتضح ما يأتي :

أ-منطقة غور الاردن :

يظهر ان الليل يميل للبرودة في جميع محطات غور الاردن واخاصة في الفصل البارد من السنة ويظهر ان هناك تفاوتاً بسيطاً بين محطاتها اذ تبدأ البرودة الليلية في محطة الباقوره من شهر تشرين الاول وحتى مايس ومن شهر تشرين الثاني حتى شهر نيسان في محطة غور صافي ، واما العقبة فان البرودة الليلية تبدأ فيها من شهر تشرين الثاني حتى اذار . اما الاشهر الاخرى فتكون مريحة (O) او معتدلة البرودة (١-) وتكون العقبة اكثر المناطق الليلية راحة في منطقة غور الاردن .

ب-المرتفعات الشرقية

يظهر من الجدول رقم (٤) ان السائح يشعر بالبرودة في معظم مناطق المرتفعات الشرقية اذ تكون قرينة الراحة (٥-) وقد يكون ذلك بفعل عامل الارتفاع ويظهر ان مطار عمان هي المحطة التي تسجل في شهري تموز واب ليلاً معتدل البرودة (١-).

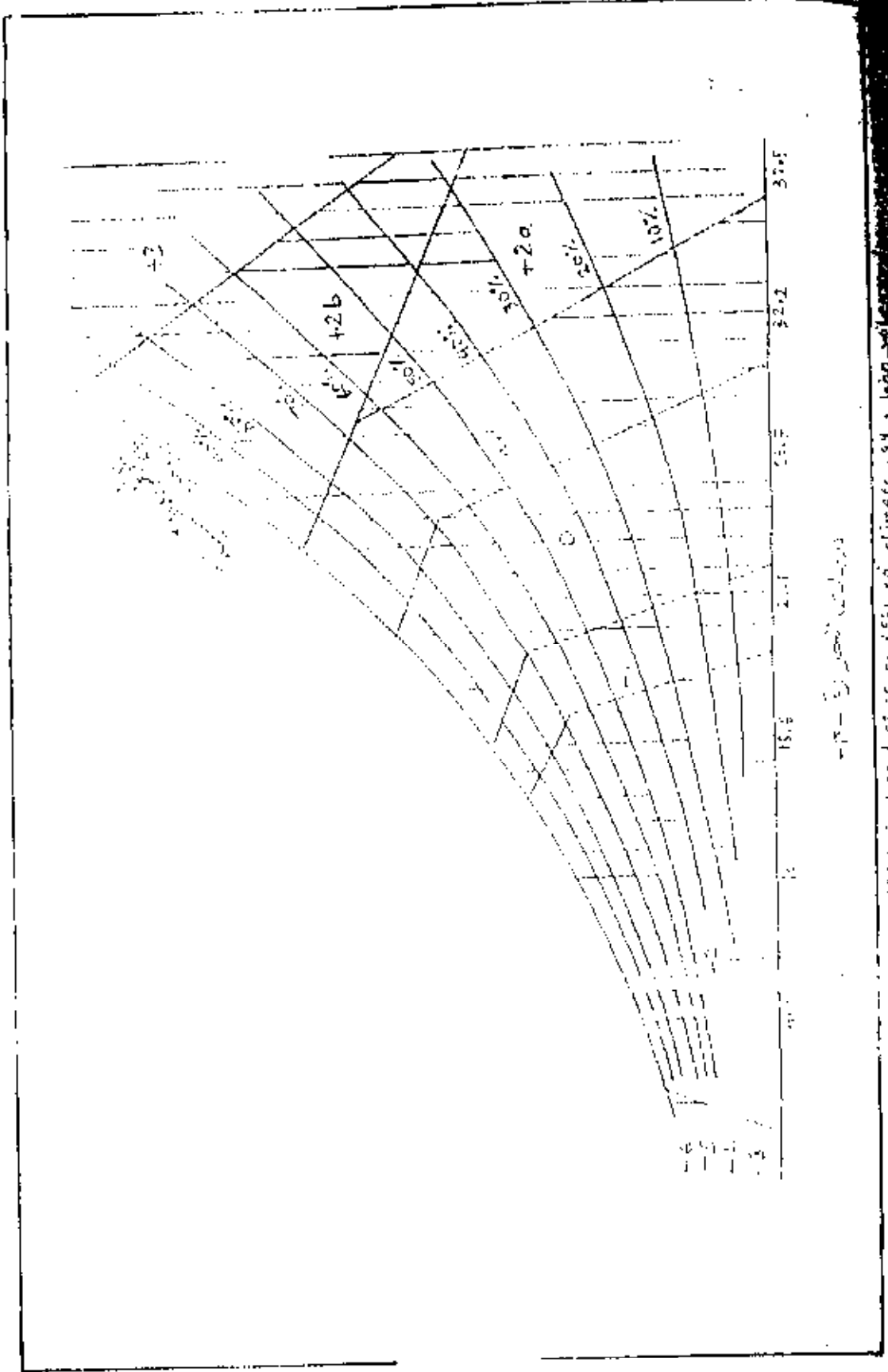
جدول (١٩)

مناطق الراحة و حدودها بحسب تصنيف تيرجنج

المنطقة	انواع المناخى	المدى ٢ :	النوع المناخى
6	دافئ البرودة	١٥	مريح
5	دافئ البرودة	١٦	دافئ
4	بارد جدا	12a	حار
3	بارد	12b	حار جدا (معتدل)
2	معتدل للبرودة	+3	شديد الحرارة
1	معتدل البرودة		

Coencher J.R. (Climatology: Fundamentals and Applications) McGraw Hill Book company, New York 1974, p. 254

الخطوط المتساوية في الارتفاع



خطوط التسوية في الارتفاع

Introduction to Applied Climatology

تقييم المناخ السياحي في الاردن باستخدام تصنيف تيرجنج الحيوي

جدول رقم (٣)

رموز قرينة للراحة - بحسب قرينتي الليل و النهار * لتيرجنج

القرينة المركبة	قرينتي النهار و الليل	القرينة المركبة	قرينتي النهار و الليل	القرينة المركبة	قرينتي النهار و الليل	القرينة المركبة	قرينتي النهار و الليل
S2	2b/2b	W2	1/0	K3	-2/-4	EC1	-5/-5
S3	2b/1	W3	1/-1	C1	-1/-1	EC2	-5/-6
S11	2b/0	W4	1/-2	C2	-1/-2	VC1	-4/-4
S5	2b/-1	I1	2a/2a	C3	-1/-3	VC2	-4/-5
EH1	3/2b	H2	2a/1	M1	0/0	CD1	-3/-3
EH2	3/2a	I3	2a/0	M2	0/-1	CD2	-3/-4
EH3	3/1	I4	2a/-1	M3	0/-2	CD3	-3/-5
EH4	3/0	H5	2a/-2	M4	0/-3	K1	-2/-2
EH5	3/-1	S1	2b/2b	W1	1/1	K2	-2/-3

نعمان شحادة ، المناخ المملي ، مطبعة النور النوعية ، عمان ، ١٩٨٣ ، ص ١٩٠

وتدل رموز القرينة المركبة في الجدول السابق على :

EC = بالغ البرودة
E = شديد البرودة (متطرف)

CD = برودة معتدلة
VC = بارد جدا

C = بارد
K = برودة واضحة

w = دافئ
s = مرهق (حار ورطب)

H = حار
I = بالبحر

III = بالبحر

تقييم المناخ السياحي في الاردن باستخدام تصنيف تيرجنج الحيوي

جدول رقم (4)

قريبة الراحة اليلية لمحطات الدراسة حسب تصنيف تيرجنج

الشهر	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	اب	ايلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول
المصفاة	-2	-2	-2	-2	-2	-1	-1	0	-1	-2	-2	-2
الباقرورة	-2	-2	-2	-2	-2	-1	-1	0	-1	-2	-2	-2
غور الصافي	-2	-2	-2	-2	-1	0	0	0	0	-1	-2	-2
العقبة	-2	-2	-2	-1	0	0	0	0	0	-1	-2	-2
راس منيف	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2
عجلون	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2
مطار عمان	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-1	-1	-2	-2	-2	-2
الشوبك	-3	-3	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2
القرين	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2
الرويشد	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-1	-1	-2	-2	-2	-2
الجفر	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2
مطار عمان	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2	-2

ج-البادية :

يظهر ان قرينة الراحة الليلية في محطات البادية هي الاخرى تميل للبرودة (-C) في جميع اشهر السنة وذلك لارتفاعها كثيراً عن مستوى سطح البحر على الرغم من وقوعها في مناطق صحراوية ويظهر ان محطة رويشد هي المحطة الوحيدة التي تسجل في شهري تموز واب ليلاً يكون مريحاً للسائح اذ تميل فيها قرينة الراحة الى الاعتدال في البرودة (-1)

٢. قرينة الراحة في اثناء النهار: من جدول رقم (٥) يتوضح الاتي:-

أ- غور الاردن:

تتميز قرينة الراحة النهارية في محطات غور الاردن بانها متباينة خلال اشهر السنة فقد تميزت الاشهر من تشرين الثاني الى اذار بانها مريحة للسائح اذ يكون النهار ما بين مائل للبرودة (-1) او مريح (O)

وظهرت قرينة النهار بانها دافئة في اشهر نيسان ومايس وتشرين الاول أي غير مريحة للسائح عدا محطة الباقورة اذ يظهر شهر نيسان شهراً مريحاً (O) اما الاشهر حزيران تموز، اب، ايلول فيكون فيها النهار حاراً (+2a) وغير مريح.

ب. المرتفعات الشرقية.

تباينت محطات المرتفعات الشرقية في قرينة الراحة النهارية اذ يميل النهار الى البرودة (-C) في جميع المحطات للمدة من تشرين الثاني حتى اذار فيما تستمر البرودة الى شهر نيسان في محطة راس منيف/ عجلون بحكم كونها اكثر المحطات ارتفاعاً وفي بقية الاشهر فقد كان النهار ما بين معتدل البرودة (-1) ومريحاً (O) للسائح في محطتي راس منيف/ عجلون والقربين اما مطار عمان فقد كانت قرينة النهار مريحة (O) في اشهر نيسان مايس، وتشرين الثاني اما بقية الاشهر فقد كان النهار فيه حاراً (+1) اما محطة الشوبك فقد كان النهار حاراً (+1) في شهري تموز واب فقط .

تقييم المناخ السياحي في الاردن باستخدام تصنيف تيرجنج الحيوي

جدول رقم (5)

قائمة الراحة النهارية لمحطات الدراسة حسب تصنيف تيرجنج

الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	أب	ايلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول
المحطة الباقورة	-1	-1	0	0	+1	+1	+2a	+2a	+2a	0	0	-1
غور الصافي	-1	0	+1	+1	+1	-2a	+2a	+2a	+2a	0	0	0
العقبة	-1	0	+1	+1	+1	-2a	+2a	+2a	+1	+1	0	-1
رأس مديف	-2	-2	-2	-2	-1	0	0	0	0	-1	-2	-2
عطرون												
مطار عمان	-2	-2	-2	0	0	+1	+1	-1	+1	0	0	-2
الشرية	-2	-2	-2	-1	0	0	+1	+1	0	-2	-2	-2
القرين	-2	-2	-2	-1	0	0	0	0	0	-2	-2	-2
الرويشد	-2	-2	-2	0	+1	+1	-2a	+2a	-1	0	0	-2
الجزر	-2	-2	-1	0	+1	+1	+1	+1	+1	-1	-1	-2
مطار معان	-2	-2	-1	0	0	+1	+1	+1	+1	0	-1	-2

الجدول من عمل الباحث

ج- البادية

تميزت قرينة النهار بانها باردة (C-) للسائح وفي جميع المحطات في الاشهر كانون الاول والثاني وشباط فيما كان النهار معتدل البرودة (O) او مائلاً للبرودة (-1) في الاشهر اذار، نيسان، تشرين الاول وتشرين الثاني. وسجلت رويشد نهاراً حاراً (+2a) في شهري تموز واب، فيما كان النهار دافئاً، (+1) أي غير مريح للسائح ايضاً في بقية الاشهر وفي جميع المحطات .

٣. قرينة الراحة المركبة :

بدمج قرينتي الراحة الليلية جدول (٤) والراحة النهارية (٥) وباستخدام رموز قرينة الراحة المركبة لتوضيح ذلك والموضحة في الجدول رقم (٣) حصلنا على الجدول رقم (٦) وكانت النتائج كالآتي:

أ- غور الاردن :

سجلت محطات غور الاردن برودة واضحة (C2) في اشهر كانون الاول والثاني وشباط وعد شهر شباط شهراً بارداً في محطة البافورة فيما كان كانون الاول معتدلاً في غور الصافي. اما اشهر شباط، اذار، تشرين الثاني فقد سجلت اعتدالاً في درجة الراحة (M3) فيما سجلت الاشهر نيسان، مايس، وتشرين الاول دافئاً في القرينة المركبة (W3) اما الاشهر حزيران، تموز، اب، ايلول، فقد كانت قرينة الحرارة المركبة حارة (H3) .

ب- المرتفعات الشرقية

سجلت محطات المرتفعات الشرقية برودة واضحة (K) في اشهر تشرين الثاني، كانون الاول، شباط واذار واستمرت البرودة الواضحة الى نيسان في محطة راس لمنيف عجلون التي سجلت شهران باردات (C) هما شهر مايس وتشرين الاول. فيما عدت الاشهر الاخرى وفي المحطة نفسها اشهر معتدلة (M) أي مريحة للسائح.

وكذلك الحال لمحطة القرين اما محطتا مطار عمان والشوبك فيكون فيهما قرينة الراحة المركبة مريحة او معتدلة (M) في اربعة اشهر فيما اختلفا في عدد الاشهر الدافئة أي غير المريحة (W) اذ بلغت في الاول اربعة اشهر هي حزيران، تموز، اب، واذار، فيما بلغت في الثانية شهران فقط هما تموز واب ولا يظهر المناخ الحار (H) في أي من الاشهر وفي أي من المحطات.

تقييم المناخ السياحي في الأردن باستخدام تصنيف تيرجنج الحيوي

جدول رقم (٦)

قرينة الراحة المركبة لمحطات الدراسة حسب تصنيف تيرجنج

المحطة	الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول
العمقة	البنافورة	C2	C2	M3	M3	W4	W3	H4	H3	H4	W4	M3	C2
عور الصافي	العقبة	C2	M3	M3	W4	W3	H3	H3	H3	H3	W3	M3	C2
رأس منيف	عجلون	K1	M3	M3	W3	W3	H3	H3	H3	W2	W3	M3	C2
مطار عمان	مطار عمان	K1	K1	K1	K1	C2	M3	M3	M3	M3	C2	K1	K1
الشوبك	القرين	K1	K1	M3	M3	M3	W4	W3	W3	W4	M3	M3	K1
الروثد	الجفر	K1	K1	C2	C2	M3	M3	W4	W4	M3	M3	K1	K1
مطار عمان	مطار عمان	K1	K1	M3	M3	W4	W4	W4	W4	W4	M3	C2	K1

المصدر: من عمل الباحث

ج- البادية

تعد الأشهر كانون الأول والثاني وشباط اشهرأ غير مريحة بسبب كونها باردة جداً (K) او باردة (C) يضاف الى هذه الأشهر شهر تشرين الثاني في محطتي الجفر ومطار معان لكونه بين الأشهر الباردة (C) ايضاً .
اما الأشهر المريحة (M) حسب قرينة الراحة المركبة فقد تمثلت في شهري نيسان وتشرين الأول وفي جميع المحطات يضاف الى الراحة شهر تشرين الثاني في محطة رويشد اما الأشهر الأخرى من مايس وحتى ايلول فتعد حسب قرينة الراحة المركبة بانها اشهر غير مريحة (W) عدا محطة الرويشد التي سجلت قرينة مركبة حار جداً (H) في شهري تموز واب .

ثانياً: قرينة تبريد الرياح

أ- تأثير تبريد الرياح ليلاً

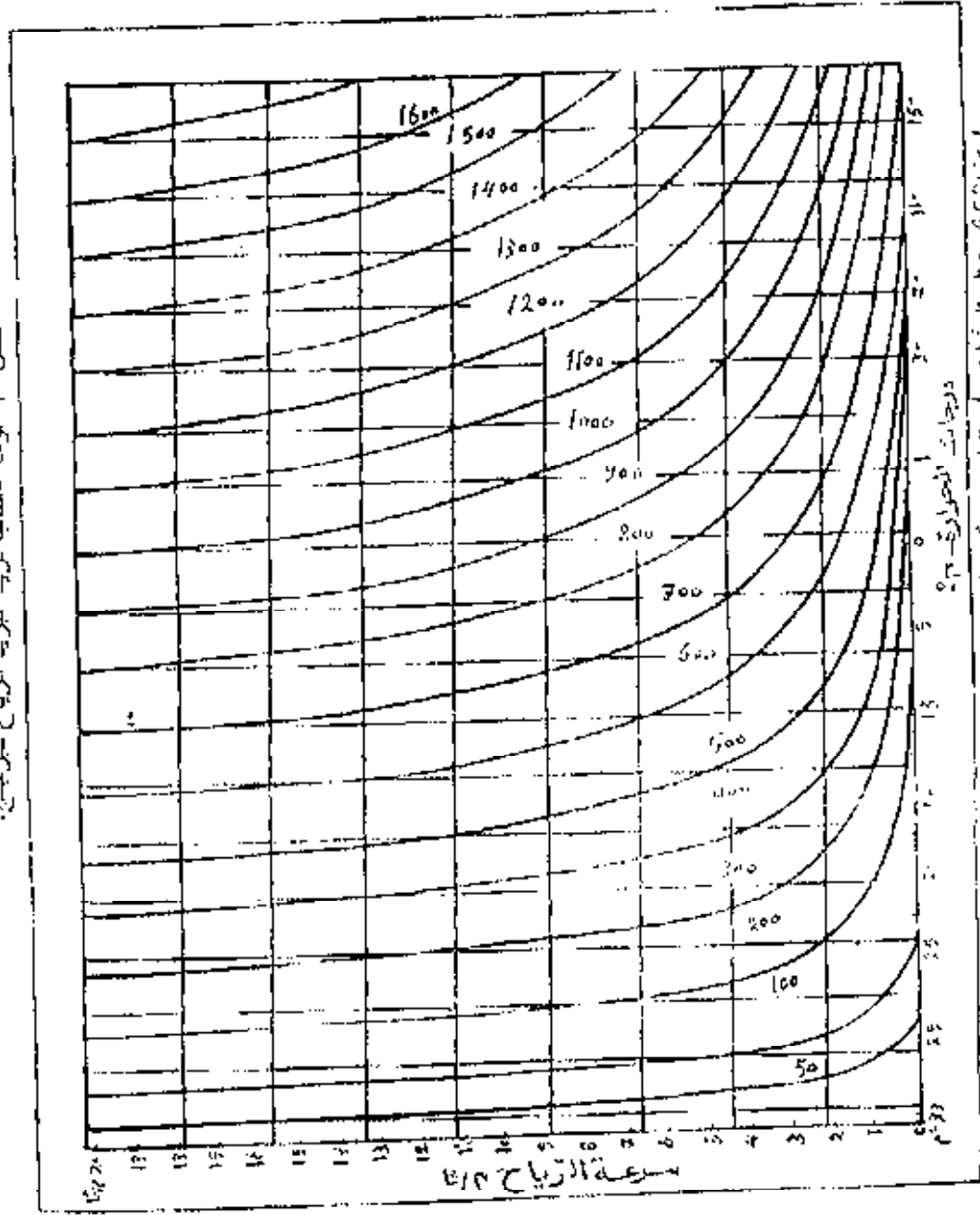
اعتمد تير جنج في حساب تأثير تبريد الرياح ليلاً باستخدام اللوحة الخاصة به والموضحة بالشكل رقم (٣) قيس تأثير الرياح ورموزها بالجدول الخاص ايضاً والمرقم (٧) كما يمكن حساب تأثير تبريد الرياح ليلاً بمعادلة سبيل وبأزل* وباستخدام درجات الحرارة الصغرى وسرعة الرياح .
قام الباحث بحساب تأثير تبريد الرياح ليلاً وكانت النتائج في جدول رقم (٨) كالآتي .

أ- غور الاردن

تميزت محطات غور الاردن بان تأثير تبريد الرياح ليلاً يكون في معظمه خفيف التبريد (-C) لمعظم الأشهر السنة اذ سجلت الباقورة (٨) اشهر من تشرين الأول الى مايس وسجلت العقبة (٧) اشهر من تشرين الأول الى نيسان . اما غور الصافي فسجلت (٦) اشهر من تشرين الثاني الى اذار . وتراوحت بقية الأشهر بين رياح لطيفة (-b) ورياح ضعيفة التأثير (-a) ويلاحظ على محطة الباقورة ان تأثير تبريد الرياح ليلاً اتحصر بين خفية التبريد (-C) وبين رياح لطيفة (-b) .

تقييم المناخ السياحي في الأردن باستخدام تصنيف تيرجنج الحيوي

شكل ٣ لوحة حسابية تقريبية لتوزيع التبريد



المصدر

John E. Oliver. Climate and Air Conditioning: An Introduction to Applied Climatology, John Wiley and Sons, Inc. New York, 1973, P.201.

جدول رقم (٨)
قريبة تيريد الرياح ليلا حسب تصنيف تيرجينج

كانون الاول	تشرين الثاني	تشرين الاول	الربيع	اب	تموز	حزيران	مايس	نيسان	اذار	شباط	كانون الثاني	الشهر
٤٩٢	٤١٣	٣١٧	٢١٢	٢٢٢	٢٤٦	٢٧٢	٣٤٣	٤٢١	٤٨٠	٥٢٤	٥٤٧	المحطة
-C	-C	-C	-b	-b	-b	-b	-C	-C	-C	-C	-C	الباقورة
٣٧٢	٣١٠	٢١٥	١٤٠	٩٧	١٢٤	١٢١	٢٣٢	٢٩٧	٣٧١	٤٠٤	٤١٥	غور الصافي
-C	-C	-b	-a	-a	-a	-a	-b	-b	-C	-C	-C	العقبة
٥١٧	٤٠٩	٣٠١	٢٠١	١٧١	١٧١	٢٢٥	٢١٢	٢٧٧	٤٦٢	٥١٣	٥٤٧	العقبة
-C	-C	-C	-b	-a	-a	-b	-b	-C	-C	-C	-C	راس منيف
٧١٧	٧٧٤	٤٩٤	٤٦٤	٤٧٤	٤٧٤	٥١٥	٥٧٠	٧٠٤	٧٩٧	٨٥٧	٨٧٧	عجلون
-e	-d	-C	-C	-C	-C	-C	-C	-d	-d	-e	-e	مطار عمان
٧٨٠	٦١٠	٤٥٢	٤٠٣	١٧٤	٣٩٣	٤٤٤	٥٠١	٦٢٢	٧٠٥	٧٣٦	٧٤٦	الشوبك
-p	-p	-C	-C	-C	-C	-C	-C	-d	-d	-d	-d	القرين
٧٥٨	٦٨١	٥٨٣	٥٠٥	٥٥٣	٧١٣	٥١١	٥٨٧	٦٦٢	٧٥٠	٨٧٧	٨٠٥	الرويشد
-p	-p	-C	-C	-C	-C	-C	-C	-d	-d	-d	-e	الجفر
١٧٤	١٦٥	٧٧٤	٤١١	٣٤٣	٣٥٢	٤١٣	٤٧٤	٥٨٢	٦٦٤	٧٣٦	٧٦٧	مطار معان
-p	-C	-C	-C	-C	-C	-C	-C	-C	-d	-d	-e	
٧٣٨	٦٠٥	٤٧٥	٣٧٤	٣٢٠	٣٣١	٤١٤	٤٧٤	٥٩٧	٦٩٤	٧٥٦	٧٦٧	
-p	-p	-C	-C	-C	-C	-C	-C	-C	-d	-d	-d	
٧٤٨	٦٣٠	٥١٩	٤٤٠	٤٠٧	٤٣٥	٤٧٢	٥٢٧	٦٤٧	٧٤٦	٨١٧	٨١٩	
-p	-d	-C	-C	-C	-C	-C	-C	-d	-d	-d	-e	
٧٥٩	٦٢٧	٤٩٢	٤٢٩	٤٠٥	٤٢٥	٤٧٠	٥٤٥	٦٥٣	٧٥٢	٨١٢	٨١٨	
-p	-C	-C	-C	-C	-C	-C	-C	-d	-d	-e	-e	

المصدر: من عمل الباحث

تقييم المناخ السياحي في الأردن باستخدام تصنيف تيرجنج الحيوي

جدول (٧)

طبيعة تأثير الرياح و رموزها بحسب تصنيف تيرجنج

رقم	قيمة تبريد الرياح	طبيعة تأثير الرياح	رقم	قيمة تبريد الرياح	طبيعة تأثير الرياح
	ك/ك/م/م/م			ك/ك/م/م/م	
ii-	أكبر من ١٤٠٠	أجزاء الجسم المعرضة للرياح مباشرة	-b	٢٠٠ - ٣٠٠	رياح لطيفة
ii-	١٤٠٠ - ١٢٠٠	رياح فائضة	-a	٥٠ - ٢٠٠	رياح شديدة التأثير
ii-	١٢٠٠ - ١٠٠٠	رياح باردة جداً	ii	٥٠ - ٨٠	رياح لا تؤثر أبداً على مزارع الجسم
e-	١٠٠٠ - ٨٠٠	رياح باردة	a	١٦٠٠ - ١٤٠٠	رياح آتية برفع الحرارة موسمياً
-d	٨٠٠ - ٦٠٠	رياح معتدلة البرودة	b	٨٠٠ - ١٦٠	رياح الاعتدال
-c	٦٠٠ - ٢٠٠	رياح شديدة البرودة	c	١٦٠٠ - ١٢٠٠	رياح شديدة البرودة

John F. O'Keefe Climate and man's Environment. An introduction Applied climatology. John Wiley and sons, Inc New York 1973 p.203.

* يحدث ذلك عندما تتراوح درجة حرارة الهواء بين ٣٠-٣٣ م.

** يحدث ذلك عندما تزيد درجة حرارة الهواء عن ٣٣ م.

*** يحدث ذلك عندما تزيد درجة حرارة الهواء عن ٣٥,٥ م.

ب- المرتفعات الشرقية

تباينت قوة تأثير تبريد الرياح ليلاً في المرتفعات الشرقية فقد سجلت محطة راس منيف/عجلون رياح باردة (e-) في ثلاثة اشهر هي كانون الاول والثاني وشباط كما سجلت الشوبك شهراً واحداً بارداً هو كانون الثاني اما بقية الاشهر فقد سجلت كل المحطات قوة تبريد انحصرت ما بين ضعيفة التبريد (C-) ورياح لطيفة (d-) ويبين هذا ان الليل في منطقة المرتفعات الشرقية يكون ملائماً للسياحة والنشاط البشري باستثناء محطة راس امنيف/عجلون والشوبك وفي اشهر الشتاء

ج- البادية

سجلت محطة الجفر ومطار معان قرينة (e-) لتأثير تبريد الرياح ليلاً في شهري كانون الثاني وشباط فيما كانت هذه القرينة محصورة بين خفيفة التبريد (C-) ولطيفة (d-) في كل المحطات ولجميع الاشهر الاخرى وهذا يعني ايضاً ملائمة هذه المنطقة للسياحة الليلية والنشاطات البشرية الاخرى .

بتأثير تبريد الرياح نهاراً

اعتماداً على معادلة سبل وبازل وبوساطة اللوحة الخاصة بتر جنج حسب تأثير تبريد الرياح نهاراً بالاعتماد على درجات الحرارة العظمى وسرعة الرياح وادخل تير جنج بعض الاضافات وذلك بحساب تأثير الاشعاع الشمسي في تقليل تأثير الرياح وقام باستخدام قيمة وسطى مقدارها ٢٠٠ كيلو كلوري /م²/ ساعة ووضع لذلك عدة خطوات لحساب بذلك التأثير ***.

قام الباحث بحساب قرينة تبريد الرياح نهاراً ضمن الخطوات المحددة وكانت النتائج في الجدول رقم (٩) وكالاتي:

تقييم المناخ السياحي في الأردن باستخدام تصنيف تيرنر-خوج الحيوي

جدول رقم (٩)
قريئة تبريد الرياح نهاراً حسب تصنيف تيرنر-خوج

المحطة	الشهر	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	اب	ايلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول
الباقورة	البحر	٣٤٨	٣٢٩	٢٤٤	١٢٥	٧	٢٠-	٩١-	٩٤-	٦٩-	٤٤	١٧٤	٣٣٦
غور الصافي	البحر	-C	-C	-b	-a	n	n	a	a	a	n	-a	-C
العتبة	البحر	٢٢٥	٢٠٤	١٤٩	٥٥	٢٦-	٩٦-	١٢٧-	١١٧-	٦٧-	٣٨	١٠٩	١٩٧
راس منيف	البحر	-b	-b	-a	-a	n	a	a	a	n	n	-a	-a
عجلون	البحر	٣١٩	٢٧٧	٢٠٦	٩٥	١٣-	١٠١-	١٢٦-	١١٧-	٥٨-	٤٠	١٧٩	٢٩٨
مطار عمان	البحر	-C	-b	-b	-a	n	a	a	a	n	n	-a	-b
الشوبك	البحر	٧٢٢	٦٨٢	٥٩٤	٤٥٥	٣٠٨	٢٣١	١٨١	١٨٣	٢٠٢	٣٠٩	٤٩٥	٦٨١
القرين	البحر	-d	-d	-c	-c	-c	-b	-a	-a	-b	-c	-c	-d
الرويشد	البحر	٥٢١	٤٩٦	٤٠٧	٢٧٦	١٣٧	٧٤	٢٩	١٥	٥٦	١٣٧	٢٩٧	٤٥٧
الجفر	البحر	-c	-c	-c	-b	-a	-a	n	n	-a	-a	-b	-c
مطار معان	البحر	٥٦٠	٥١٥	٤٥٥	٣٤١	٢٣٢	١٥٢	١١٤	٩٤	١٥٠	٢٣٣	٣٧٩	٥٠٤
المصدر: من عمل الباحث	البحر	-C	-C	-C	-C	-b	-a	-a	-a	-a	-b	-c	-c
	البحر	٤٧٨	٤٩٩	٤٢٢	٣١٧	٢٠٤	١٣١	١٠٦	٨٧	١١٩	٢١٠	٣٠١	٤٧٨
	البحر	-C	-C	-C	-C	-b	-a	-a	-a	-a	-b	-c	-c
	البحر	٤٧٦	٤٣٣	٣٣٦	١٩٩	٥٩	٥٣-	١١٥-	٩٦-	٣٥-	١٠٢	٢٨٢	٤٣٢
	البحر	-C	-C	-C	-a	-a	n	a	a	n	-a	-b	-c
	البحر	٤٥٥	٤٢٠	٣٣٦	١٩٧	٧٥	٢١-	٦١-	٦٢	١٢	١١٣	٢٧٥	٤٠١
	البحر	-C	-C	-C	-a	-a	n	n	n	n	-a	-b	-c
	البحر	٥٠٧	٤٦٥	٣٧٩	٢٤٦	١١٩	١٦	٢٤-	٢٨-	١٩	١٤١	٣٠٦	٤٥٥
	البحر	-C	-C	-C	-b	-a	n	n	n	n	-a	-c	-c

أ- منطقة غور الاردن

انخفضت الاشهر التي تكون فيها قوة الرياح خفيفة (C-) في محطات غور الاردن فاصبحت في الباقورة (3) اشهر بعد ما كانت ثمانية ليلاً ولم تسجل محطة غور الصافي أي من الاشهر تكون قوة تأثير الرياح، خفيفة وسجلت العقبة شهراً واحداً هو كانون الثاني. اما الرياح اللطيفة (b-) فقد سجلت الباقورة شهراً واحداً (شهر اذار) فيما سجلت غور الصافي شهراً كانون الثاني وشباط اما العقبة فقد سجلت ثلاثة اشهر هي كانون الاول، شباط واذار كما سجلت المحطات قوة تبريد ضعيفة للرياح (a-) في اشهر نيسان وتشرين الثاني وانفردت محطة غور الصافي لتسجيل هذه القوة في شهر كانون الاول

كما سجلت المحطات قرينة لا تأثير لها على حرارة جسم الانسان (n) في شهري مايس وتشرين الأول كذلك سجل شهر ايلول في محطتي غور الصافي والعقبة وحزيران في محطة الباقورة نفس القرينة.

اما الأشهر التي تكون فيها قوة تأثير تبريد الرياح نهاراً متعباً للانسان (a) فهي اشهر تموز، واب في جميع المحطات وكذلك شهر حزيران في محطتي غور الصافي والعقبة وشهر ايلول في الباقورة وهذا يعني عدم شعور السائح بالارتياح اثناء النهار في هذه الأشهر.

ب- المرتفعات الشرقية

انفردت محطة راس منيف/عجلون عن بقية محطات المرتفعات لتسجل في اثناء النهار رياح معتدلة البرودة (d-) في اشهر كانون الاول وشباط اما الرياح الخفيفة التبريد (C-) واللطيفة (b-) فقد كانت هي السائدة لمعظم الأشهر فقد سجلت راس امنيف/عجلون (7 اشهر) وسجلت محطة مطار عمان (6) اشهر وفي الشوبك والقربين (8) اشهر اما بقية الأشهر فقد تراوحت قوة تبريد الرياح نهاراً بين رياح ضعيفة التأثير (a-) او رياح لا تأثير لها على الجسم البشري (n) ولا يوجد أي محطة سجلت رياح ترفع من حرارة الجسم البشري ويعني هذا ان محطات المرتفعات الشرقية هي ملائمة للنشاط البشري ومن ثم فهي ملائمة للسياحة في جميع اشهر السنة.

تقييم المناخ السياحي في الأردن باستخدام تصنيف تيرجنج الحيوي

ج- البادية

انخفض عدد الأشهر التي يكون فيها قربنه تأثير الرياح نهاراً خفيفة التبريد (-c) أو لطيفة (-b) في منطقة البادية قياساً على منطقة المرتفعات الشرقية إذ سجلت جميع المحطات خمسة أشهر هي تشرين الثاني ، كانون الأول ، كانون الثاني ، شباط واذار تكون فيها القرينة خفيفة التبريد (-c) وفيما عدا شهري تموز واب في محطة رويشد إذ تكون قرينة تبريد الرياح ضمن النطاق الدافئ (a) فإن بقية الأشهر وفي جميع المحطات سجلت قرينة تتراوح بين رياح ضعيفة للتأثير (-a) ورياح لا تأثير لها (n) وهذا متأثراً من ارتفاع هذه المحطات عن مستوى سطح البحر على الرغم من موقعها الصحراوي مما يؤهلها لتكون مصدر جذب سياحي في مثل هذه المناطق الصحراوية.

ثالثاً: القرينة المركبة لتأثير الرياح

يمكن الحصول على القرينة المركبة لتأثير الرياح حسب تصنيف تيرجنج ذلك بالدمج بين قرينتي تأثير الرياح ليلاً ونهاراً وبما يقابلها من رموز موضحة بالجدول رقم (١٠) خلص الباحث بالجدول رقم (١١) وذلك للاستفادة من الجدول ادناه لتحديد نماذج من المناخ الفسيولوجي لمحطات الدراسة.

نماذج المناخ الفسيولوجي في محطات الدراسة

للحصول على نماذج من المناخ الفسيولوجي لمحطات الدراسة حسب تصنيف تيرجنج يحصل الدمج بين قرينة الراحة المركبة الشهرية جدول رقم (٧) وقرينة الرياح المركبة جدول رقم (١٠) وخلص الباحث بالجدول رقم (١٢).

١- مناخ (c-c) مناخ بارد مع رياح خفيفة التبريد ويظهر هذا المناخ في منطقة غور الأردن وخاصة في أشهر الشتاء.

٢- M.a: مناخ معتدل مع رياح ضعيفة التأثير وهو مناخ واسع الانتشار يظهر في جميع محطات الدراسة وخاصة في أشهر الربيع والخريف وكذلك يظهر في أشهر الصيف في محطة راس منيف/عجلون وكذلك القرين.

جدول (١٠)

رموز قرينة تأثير الرياح النهارية و الليلية و المركبة بحسب تصنيف نيرجنج

القرينة المركبة	قرينتي النهار و الليل	القرينة المركبة	قرينتي النهار و الليل	القرينة المركبة	قرينتي النهار و الليل	القرينة المركبة	قرينتي النهار و الليل
-d4	-d/-g	-b2	-b/-c	n1	a/-d	c1	c/-a
-e1	e/-c	-b3	-b/-d	n1	n/-a	c2	c/-b
-e2	-e/-f	-b4	-b/-e	n2	n/-b	c3	c/-c
-e3	-e/-q	-c1	-c/-c	n3	n/-c	b1	b/-a
-e4	-e/-h	c2	-c/-d	n4	n/-d	b2	b/-c
-f1	-f/-f	-c3	-c/-e	-a1	-a/-a	b3	b/-b
-f2	-g/-f	-c4	-c/-f	-a2	-a/-b	b4	b/-c
f3	-f/-h	-d1	-d/-d	-a3	-a/-c	a1	b/-d
							a/-a

المصدر / علي حسن موسى ، المناخ و المساحة ، دار الانوار ، دمشق ، ١٩٩٧م من ٨٢

تقييم المناخ السياحي في الأردن باستخدام تصنيف تيرجنج الحيوي

جدول رقم (١١)

القرينة المركبة (البيئية والنهارية) لتأثير تبريد الرياح للترجنج

الشهر	الشهر	كانون الثاني	شباط	أذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	أب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول
المحطة	البيقورة	c1	-a3	-c2	-a3	n3	n3	n2	n2	n2	n3	-a3	-c1
	غور الصفاقي	-b2	-a2	-a3	-a2	n2	a1	a1	a1	n1	n2	-a3	-a3
	العقبة	-b2	-a3	-b2	-a3	n2	a1	a1	a1	n2	n3	-a3	-b2
	رأس منيف	-c3	-c2	-c2	-c2	-c1	-b2	-a3	-a3	-a3	-b2	-c2	-c3
	عجلون												
	مطر عمان	-c2	-b3	-c2	-b3	-a3	-a3	n3	n3	-a3	-a3	-b3	-c2
	الشوبك	-c3	-c2	-c2	-c2	-b2	-a3	-a3	-a3	-a3	-b2	-c2	-c2
	القرين	-c2	-c1	-c2	-c1	-b2	-a3	-a3	-a3	-a3	-b2	-c1	-c2
	الرويشد	-c2	-a3	-c2	-a3	-a3	n3	n3	n3	n3	-a3	-b3	-c2
	الجفر	-c3	-b3	-c2	-b3	-a3	n3	n3	n3	n3	-a3	-b2	-c2
	مطر عمان	-c3	-b3	-c2	-b3	-a3	n3	n3	n3	n3	-a3	-c2	-c2

المصدر: من عمل الباحث

جدول رقم (١٢)

نماذج المناخ الفسيولوجي الشهرية في محطات الدراسة المركبة والقرينة تبريد الرياح المركبة

كانون الاول	تشرين الثاني	تشرين الاول	ايلول	اب	تموز	حزيران	مايس	نيسان	اذار	شباط	كانون الثاني	الشهر
C2-c1	M3-a3	W4n3	H4n2	H3n2	H4n3	W3n3	W4n3	M3n3	M3-a3	c2-c1	c2-c1	الخطمة
M3-a3	M3-a3	W3n2	H3n1	H3n1	H3a1	H3a1	W3n2	W4-a3	M3-a3	M3-b2	c2-b2	الناقورة
C2-b2	M3-a3	W2n3	W2n2	H3a1	H3a1	I13a1	W2n2	W3-a3	M3-b2	M3-b2	c2-c1	غور الصافي
K1-c3	K1-c1	C2-b2	M3-a3	M3-a3	M3-a3	M3-b2	C2-c1	c2-c2	k1-c2	k1-c3	k1-c3	العقبة
												راس منيف
K1-c2	M3-b3	M3-a3	W3-a3	W3n3	W3n3	W4-a3	M3-a3	M3-b3	k1-c2	k1-c2	k1-c2	عطلون
K1-c2	K1-c1	M3-b2	M3-a3	W4-a3	W4-a3	M3-a3	M3-b2	C2-c2	k1-c2	k1-c2	k1-c3	مطار عمان
K1-c2	K1-c1	M3-b2	M3-a3	M3-a3	M3-a3	M3-a3	M3-b2	C2-c1	k1-c2	k1-c2	k1-c2	الثوبك
K1-c2	M3-b3	M3-a3	M3-a3	H4n3	H4n3	W4n3	W4-a3	M3-a3	k1-c2	k1-c2	k1-c2	القرين
K1-c2	C2-b2	M3-a3	W4n3	W4n3	W4n3	W4n3	W4-a3	M3-b3	c2-c2	k1-c3	k1-c3	الروشد
K1-c2	C2-c2	M3-a3	W4n3	W4n3	W4n3	W4n3	M3-a3	M3-b3	c2-c2	k1-c2	k1-c3	الحفر
												مطار معان

المصدر: من عمل الباحث

تقييم المناخ السياحي في الأردن باستخدام تصنيف تيرجنج الحيوي

٣- M.b: مناخ معتدل مع رياح لطيفة. يظهر هذا المناخ في محطات غور الصافي في شهر شباط ولشهر شباط واذار في محطة العقبة كما يظهر في محطتي الشوبك والقرين في شهر تشرين الاول وفي مطار عمان في شهر تشرين الاول. كما يظهر في محطات البادية في الرويشد في شهر تشرين الثاني او في القرين ومطار معان في شهر نيسان.

٤- مناخ kc مناخ بارد مع رياح خفيفة التبريد بعد هذا المناخ من المناخات الواسعة في منطقتي المرتفعات الشرقية والبادية ولا يظهر في منطقة غور الاردن. ويظهر خلال نهاية الخريف وخلال شهر الشتاء ويمتد في بعض المحطات الى شهر اذار او نيسان كما هو الحال في محطات الهضبة الشرقية.

٥- مناخ Wn: مناخ حار مع رياح لا تأثير لها على الجسم البشري. وهو أيضاً من المناخات الواسعة الانتشار، ويظهر في الفترة الحارة من السنة يظهر في جميع محطات غور الاردن وخاصة في

د. عبد الأمام دريري

هري مايس وتشرين الاول كما يظهر في محطتي غور الصافي والعقبة في شهر نيسان وشهر ايلول في العقبة. لا يظهر هذا النموذج من المناخ في بعض محطات المرتفعات الشرقية وخاصة رأس منيف/عجلون والقربين غير انه يظهر في محطتي مطار عمان والشوبك وخاصة في شهري تموز واب وشهر حزيران بالنسبة لمطار عمان. يظهر هذا المناخ في اوضح صورة له في محطات البادية اذ يظهر في جميع محطاتها ولاشهر حزيران، تموز واب.

٦-مناخ HN: مناخ حار جداً مع رياح لا تأثير لها على حرارة الجسم يظهر هذا النموذج من المناخ محطات غور الاردن والبادية ولا يظهر اطلاقاً مع محطات المرتفعات الشرقية. يظهر في محطات غور الاردن في تموز واب وايلول في محطة الباقورة وايلول في غور الصافي. كما يظهر في البادية في محطة الرويشد في شهري تموز واب ولا يظهر في المحطات الاخرى.

٧-مناخ Ha: مناخ حار جداً مع رياح خفيفة التأثير يظهر هذا الأنموذج من المناخ محطات غور الاردن وخاصة في محطتي غور الصافي والعقبة وفي اشهر حزيران وتموز واب ولا يظهر في محطات المرتفعات الشرقية والبادية.

تقييم المناخ السياحي في الأردن باستخدام تصنيف تيرجنج الحيوي

الاقاليم المناخية الفسيولوجية

لتحديد الاقاليم المناخية الفسيولوجية حسب تصنيف تيرجنج فانه يتم الجمع بين قرينة الراحة النهارية والليلية في شهر تموز وكانون الثاني والموضحة على وفق تصنيف تيرجنج في الجدول رقم (١٣). وبتطبيق ذلك على محطات الدراسة وكما يوضحها جدول رقم (١٤). وهذه الاقاليم هي:

- ١- اقليم HC بارد شتاء حار صيفاً ويظهر في محطات غور الاردن.
- ٢- اقليم MK مناخ بارد جداً في الشتاء معتدل صيفاً ويظهر في محطات راس منيف/عجلون والقرين.
- ٣- اقليم WK مناخ بارد جداً في الشتاء مع صيف دافئ ويظهر في محطات مطار عمان والشوبك والجفر ومطار معان.
- ٤- HK مناخ بارد جداً في الشتاء مع صيف حار. ويظهر في محطة رويشد وهو أنموذج للمناخ الصحراوي.

تقييم المناخ السياحي في الأردن باستخدام تصنيف تيرجنج الحيوي

جدول (١٣)

رسوم الأقاليم المناخية الفسيولوجية الشهرية بحسب تصنيف تيرجنج*

كانون ثاني تموز	كانون ثاني تموز	كانون ثاني تموز	كانون ثاني تموز	كانون ثاني تموز	كانون ثاني تموز	كانون ثاني تموز
	K/K	M/M	W/W	H/H	S/S	EH/EH
	الخ	M/C	W/M	H/W	S/H	EH/S
	الخ	M/K	W/C	H/M	S/W	EH/H
CD/CD	M/CD	W/K	H/C	S/M	S/M	EH/W
الخ	الخ	W/CD	H/K	S/C	S/C	EH/M
VC/VC	C/C	W/VC	H/CD	S/K	S/K	EH/C
الخ	C/K			S/CD	S/CD	EH/K
الخ	C/CD					

المصدر: نعمان شحادة، المناخ العملي، ط٢، مطبعة النور النموذجية، عمان، ١٩٨٣، ص ١٦١

جدول (١٥)

اقاليم المناخ الفسيولوجي في منطقة الدراسة

الصيف	الشتاء	المحطة
H	C	الباقورة
II	C	غور الصافي
H	C	العقبة
M	K	راس منيف/عجلون
M	K	مطار عمان
W	K	الشوبك
W	K	القرين
H	K	الرويشد
W	K	الجفر
W	K	مطار معان

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدولين ٤ ، ٥

نتائج البحث

خرج الباحث بالنتائج التالية:

- ١- تعد منطقة غور الاردن من المناطق المناسبة للسياحة الليلية فيما لا تلائم منطقتي المرتفعات الشرقية والبادية ذلك وخاصة في الفصل البارد من السنة.
- ٢- تباينت الأشهر التي يشعر بها السائح بالراحة النهارية بين محطات الدراسة وهي عموماً غير مريحة وباردة في أشهر الشتاء وخاصة في منطقة المرتفعات الشرقية والبادية وعدت أشهر الصيف حزيران ، تموز ، آب ، أيلول كأشهر غير مريحة وخاصة في منطقتي البادية وغور الاردن فيما سجلت المرتفعات الشرقية أجواءً مريحة نهاراً حتى في أشهر الصيف اعلاه.
- ٣- ان قوة تبريد الرياح ليلاً تكون لطيفة في عموم محطات الدراسة ويستثنى من ذلك محطات المرتفعات الشرقية ومحطات البادية في بعض أشهر الشتاء.
- ٤- تكون قوة تبريد الرياح نهاراً لطيفة في عموم المحطات باستثناء أشهر حزيران وتموز و آب حيث تكون قوة تبريد الرياح مؤثرة سلباً على راحة السائح.
- ٥- لم تسجل أي محطة من محطات المرتفعات الشرقية قوة تبريد للرياح نهاراً تعمل على رفع درجة حرارة الجسم البشري وكانت في أشهر الصيف محصورة بين ضعيفة التأثير (-a) او لا تأثير لها (n) وهو بذلك تشكل مناخ جذب سياحي.
- ٦- شكلت المناخات MA المعتدل مع رياح ضعيفة التأثير و M-b معتدل مع رياح لطيفة و KC البارد مع رياح خفيفة التبريد نسبة كبيرة من عدد الأشهر السنوية اذ تشكل هذه المناخات في عموم المحطات ما مقداره ٦٦% من عدد الأشهر.
- ٧- لا يظهر المناخ الصحراوي بوضوح في محطات البادية وذلك لارتفاع هذه المحطات عن مستوى سطح البحر وهذا يعني ان هذه المحطات تعد مناطق جذب سياحية.
- ٨- تشكل منطقة غور الاردن منطقة جذب سياحية شتاء فيما تشكل منطقة المرتفعات الشرقية منطقة جذب سياحية في أشهر الصيف.

المصادر :

١. ابو زحيل ، عبد الحسن مدفون :تقويم دور المناطق الخضراء في التأثير على المناخ المحلي لمدينة كربلاء مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد ٤٥ ، ١٩٩٩.
٢. الراوي ، عادل سعيد ،تقييم مناخ الأردن لغرض الاصطيف مجلة المستنصرية ، العدد ١٩٨٥،٥.
٣. شحاذة ،نعمان ،المناخ العملي ،ط٢، مطبعة النور النموذجية ،عمان ١٩٨٣.
٤. علي ،عبد الله حيدر ، تقييم جغرافي للمناخ السياحي في اليمن ، رسالة ماجستير ،كلية التربية،جامعة البصرة، ٢٠٠٣(غير منشورة).
٥. موسى ،علي حسن ،المناخ والسياحة ،دار الأنوار ،دمشق ،١٩٩٧.

- 6- John, E. Oliver, Climate and mans. Environment: An introduction to Applied climatology, John wiley and sons, lne New York , 19
- 7- Mather, J.R : Climatology , fundamentals and Application , Me grow company . New York , 1974.

تقييم المناخ السياحي في الأردن باستخدام تصنيف تيرجنج الحيوي

ألهوامش :

$$V+10.45-V(33-t_a) \times K_0=100 \quad *$$

حيث ان K_0 = قدرة الرياح على التبريد مقدرة ك ك / م²/ ساعة

V = سرعة الرياح م/ثا

T_a درجة حرارة الهواء الجاف (م)

- ** ١. تحسب قرينة تبريد الرياح بمعادلة سبل وبازل او بين اللوحة الخاصة تيرجنج ٢. تضرب قيمة تبريد الرياح السابقة بعدد ساعات سطوع الشمس النظرية ٣. تضرب عدد ساعات السطوع الشمس الفعلية في ٢٠٠ ك/ك/م²/ساعة ٤. تطرح قيمة قرينة الرياح في الخطوة (٢) من الناتج في الخطوة (٣) ٥. تقسيم الناتج في الخطوة (٤) على عدد ساعات السطوع النظرية والناتج يمثل معدل تأثير الرياح التبريدي في الساعة الخطوة (٣) ٥. تقسيم الناتج في الخطوة (٤) على عدد ساعات السطوع النظرية والناتج يمثل معدل تأثير الرياح التبريدي في الساعة

مخلص البحث :

يعد البحث تصنيف تيرجيج واحدا من التصنيفات المناخية الحيوية الشمولية المهمة لتقييم المناخات وذلك لاعتماده على عدد من العناصر المناخية كدرجات الحرارة والرطوبة النسبية وسرعة الرياح وساعات السطوع الشمسي .

اعتمد البحث في بعده المكاني على المعطيات الإحصائية المناخية لـ (١٠) محطات مناخية موزعة على بيئات الأردن الثلاثة وهي غور الأردن و المرتفعات الشرقية ومنطقة البادية . وفي بعده الزمني على دورة مناخية أمدها (٣٠) عاما".

تم تقييم المناخ السياحي في الأردن بموجب هذا التصنيف على أساس قرينتي الراحة وسرعة تبريد الرياح في أربع حالات هي العامة وفي أثناء الليل والنهار والمركبة . لقد أظهر البحث تباينا في عدد الأشهر التي يشعر بها السائح بالراحة في البيئات الثلاث سواء أكان ذلك أثناء الليل أو النهار . غير أن المناخ المعتدل (MA) شكل نسبة كبيرة بين المناخات التي تشهدا الأردن بلغت ٦٦% .

شكلت منطقة غور الأردن منطقة جذب سياحية في أشهر الشتاء فيما شكلت المرتفعات الشرقية منطقة جذب سياحية في بعض أشهر السنة وذلك لارتفاعها عن مستوى سطح البحر .

Evaluation of tourist climate in Jordan by using Tergeng's biev classification

Tergeng 's classification is one of the comprehensive biochimate classifications, because it depends on several climate elements, such as temperature, relative humidity, wind speed, and period of solar radiation.

The data used in this research have been obtained from ten climate stations distributed through three environments; Jordan valley , eastern mountains , and desert. The data covered the climatic period of thirty years ago.

Two indices used to evaluate the tourist climate: comfort and speed of were cooling, in four situations including general, complex, days, and night comfort.

As shown in this research, the number of months during which tourists feel comfortable is different in the three environments during day or night. But, the moderate climate MA indues ٦٦% of the months.

The Jordan valley is an attractive tourist area in winter, eastern mountsins in summer, and the desert in some months because of its high elevation of sea level